



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5887

التاريخ : السبت 2022/7/23

الفبر الرئيسي



إصابة ناصر الشاعر بإطلاق نار
من مسلحين في محاولة اغتيال

... ص 3

أبرز العناوين



هنية يهاتف الشاعر ويطالب عباس شخصياً بسرعة الكشف عن محاولي اغتياله

غانتس: الخيار العسكري ملاذ أخير ضدّ "النووي الإيراني"

عشرات الإصابات بالرصاص المطاطي والاختناق بمواجهات مع قوات الاحتلال

نواب يساريون فرنسيون يدينون نظام "الفصل العنصري المؤسسي" الإسرائيلي

برنامج تلفزيوني للجزيرة يكشف خفايا التطبيع الإسرائيلي في العراق ووجود الموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يدين إطلاق النار على الشاعر ويصدر أوامره بالتحقيق الفوري في الحادثة
5	3. الشيخ يدين حادثة إطلاق النار على الشاعر: يجب محاسبة الفاعلين
5	4. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين حادثة إطلاق النار على الشاعر
5	5. دويك: محاولة اغتيال "الشاعر" جبانة ولا تخدم إلا الاحتلال
6	6. الكاتب هاني المصري لـ"الرسالة": السلطة مسؤولة عن محاولة اغتيال الشاعر
6	7. "الخارجية الفلسطينية": وقف الاستيطان وجرائم المستوطنين المدخل الوحيد لحماية حل الدولتين
<u>المقاومة:</u>	
7	8. هنية يهاتف الشاعر ويطالب عباس شخصياً بسرعة الكشف عن محاولي اغتياله
7	9. حماس: محاولة اغتيال الشاعر جريمة آثمة تستوجب التحقيق الفوري
7	10. فتح تدين حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر
8	11. فصائل المقاومة: محاولة اغتيال "الشاعر" تستوجب تشكيل لجان لحماية الشخصيات الوطنية
8	12. الشعبية: 75 أسيراً من الجبهة يشرعون في الإضراب عن الطعام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. غانتس: الخيار العسكري ملاذ أخير ضدّ "النووي الإيراني"
9	14. مسؤول إسرائيلي سابق يحذر من نهاية "إسرائيل كدولة يهودية"
9	15. وزير العدل والتعاون الإقليمي الإسرائيليان يزوران المغرب
10	16. لبيد يصف البحرين بـ"الحليف المهم" لتل أبيب بالشرق الأوسط
10	17. تخوفات إسرائيلية من تبعات القرار الروسي بإغلاق الوكالة اليهودية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. عشرات الإصابات بالرصاص المطاطي والاختناق بمواجهات مع قوات الاحتلال
11	19. جيش الاحتلال يكشف عن حفرة خندقاً كجزء من الجدار العنصري جنوب الخليل
12	20. مستوطنون يقتحمون موقع أثري بأريحا وآخرون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون بمرام الله وبيت لحم
<u>عربي، إسلامي:</u>	
12	21. سورية: ارتفاع عدد القتلى بهجوم إسرائيلي إلى 8
13	22. السعودية: إحالة مواطن للنياحة العامة بتهمة تسهيل دخول صحفي "غير مسلم" إلى مكة

13	توقيف ثلاثة إيرانيين إضافيين في تركيا يُشتبه في تحضيرهم هجمات ضد إسرائيليين
13	برنامج تلفزيوني للجزيرة يكشف خفايا التطبيع الإسرائيلي في العراق ووجود الموساد
دولي:	
14	نواب يساريون فرنسيون يدينون نظام "الفصل العنصري المؤسسي" الإسرائيلي
15	الأونروا: نثمن مطالبة ملك الأردن دول العالم بدعم الوكالة
16	تقرير أمريكي: تل أبيب لا تمنع الاتجار بالبشر والعمل بالإكراه
16	ضحك ماكرون أثناء حديث عباس عن أبو عاقلة يثير جدلاً
حوارات ومقالات	
16	الصندوق السري وأثمان الخدمات الأمنية... لمى خاطر
18	حماس وإعادة العلاقة مع سوريا... أحمد أبو زهري
19	قصة غرام بين الجيش الإسرائيلي والمغرب... أرئيل كهانا
كاريكاتير:	
21	

١. إصابة ناصر الشاعر بإطلاق نار من مسلحين في محاولة اغتيال

تكرت قدس برس، 2022/7/22، من نابلس: أطلق مسلحون النار، يوم الجمعة، على نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق، القيادي في حركة "حماس"، الدكتور ناصر الدين الشاعر، أثناء تواجده في قرية كفر قليل جنوب نابلس. وقال مراسل "قدس برس" إن الشاعر نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، إثر إصابته بست رصاصات في رجليه.

وإضافة وكالة الاناضول للانباء، 2022/7/22، من رام الله، عن مراسلها محمد غفري: وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية العقيد لؤي ارزيقات، في بيان، بأن الشاعر أصيب بعد إطلاق

النار عليه من قبل مجهولين في نابلس. وأضاف المسؤول الأمني، أن الشرطة والأجهزة الأمنية الفلسطينية باشرت إجراءات البحث والتحري عن الفاعلين. وأفادت مصادر محلية للأناضول، أن الشاعر كان في مناسبة اجتماعية في قرية "كفر قليل" جنوبي نابلس، عندما استهدفت سيارته بنيران مجهولين. وأضافت المصادر، أن إطلاق النار أدى إلى إصابة الشاعر بعدة رصاصات في الرجلين، نقل على إثرها لتلقي العلاج في مستشفى "رفيديا" الحكومي في نابلس.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22، من رام الله: قال المفوض السياسي العام، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات إن أجهزة الأمن الفلسطينية باشرت بتنفيذ تعليمات الرئيس عباس، حول حادثة إطلاق النار على الشاعر، حيث أصدر أوامره بإجراء تحقيق فوري ومتابعة حثيثة من أجل الوصول إلى الجناة، وتقديمهم للعدالة. وأضاف دويكات في اتصال مع "وفا"، مساء الجمعة، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تؤكد أن حادثة الاعتداء على ناصر الدين الشاعر عمل مدان ومرفوض. وأشار إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية وهي تتبنى الشفاء العاجل للدكتور الشاعر، تؤكد أنها ستبذل قصارى جهودها من أجل القضاء على كل مظاهر الفوضى والفلتان والحفاظ على الدم الفلسطيني، تحقيقا للعدالة وحماية للقانون.

وقال موقع عربي21، 2022/7/22، من غزة، عن أحمد صقر: ذكرت مصادر محلية فلسطينية مطلعة لـ"عربي21"، أن إطلاق النار على الأكاديمي في جامعة النجاح الوطنية، د. ناصر الشاعر، جرى أثناء عودته من مشاركته في فرح فلسطيني في قرية "كفر قليل" جنوب نابلس. وأكد المتحدث المقرب من الشاعر، أن "عددا من المسلحين قاموا باعتراض سيارة الدكتور خلال عودته في طريق القدس، وأطلقوا نحوه قرابة 20 رصاصة من نقطة صفر"، كما قال لـ"عربي21". وأوضح أن هناك "ما بين خمس إلى ست رصاصات مستقرة في جسمه"، مؤكدا أنه "تم تحويله من مستشفى "رفيديا" الحكومي إلى مستشفى جامعة النجاح".

وأشارت الرسالة نت، 2022/7/22، من - الضفة المحتلة: شدد المحاضر الجامعي الدكتور الشاعر، على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، بالرغم من إصابته برصاص مسلحي حركة فتح في قدميه، في بلدة كفر قليل جنوب نابلس. وشوهد الشاعر ينادي "الوحدة الوطنية.. بس الوحدة الوطنية" خلال إسعافه وتقديم العلاج له بمستشفى جامعة النجاح، مطالبًا المتواجدين معه بالحفاظ على الوحدة الوطنية. ويذكر أن الأكاديمي الشاعر تعرض لاعتداء من قبل أمن جامعة النجاح منتصف يونيو الماضي، إثر اعتداء نفذه أمن الجامعة على وقفة نظمها الحراك الطلابي في الحرم الجامعي. وبالرغم من تعرضه للاعتداء، حاول الشاعر نفيه، حرصا على الوحدة الوطنية بحسب تصريحاته، لولا انتشار مقاطع مصورة للحظة الاعتداء عليه بوحشية.

٢. عباس يدين إطلاق النار على الشاعر ويصدر أوامره بالتحقيق الفوري في الحادثة

رام الله: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الجمعة، حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، مشددًا على أننا "لن نسمح بمثل هذه الأعمال المرفوضة". وأصدر عباس أوامره للأجهزة الأمنية بالتحقيق الفوري في الحادثة، والقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة، وهاتف عباس، الدكتور الشاعر، مطمئنًا على صحته، متمنيًا له الشفاء العاجل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

٣. الشيخ يدين حادثة إطلاق النار على الشاعر: يجب محاسبة الفاعلين

رام الله: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، يوم الجمعة، حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر. وقال الشيخ في تصريح صدر عنه: "ندين بشده إطلاق النار على الأخ ناصر الدين الشاعر ونعتبره عملاً إجرامياً ولا يليق أبداً بأخلاقنا الوطنية ويجب محاسبة الفاعلين"، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس أعطى أوامره للأجهزة الأمنية بالتحقيق الفوري في الحادثة والقبض على الجناة.

وكان المتحدث الرسمي باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات قد أعلن إصابة الشاعر بعد إطلاق النار عليه من قبل مجهولين في نابلس. ولفت إلى أن الشرطة والأجهزة الأمنية باشرت إجراءات البحث والتحري عن الفاعلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

٤. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين حادثة إطلاق النار على الشاعر

رام الله: أدان مجلس الوزراء حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر، مساء الجمعة، متمنياً له الشفاء العاجل. وأكد المجلس أنه سيعمل على متابعة توجيهات السيد الرئيس للأجهزة الأمنية بالتحرك الفوري للبحث والتحري عن الفاعلين، لتقديمهم للعدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

٥. دويك: محاولة اغتيال "الشاعر" جبانة ولا تخدم إلا الاحتلال

أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، على أن محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الأسبق الأكاديمي الدكتور ناصر الدين الشاعر جريمة جبانة ومدانة. وقال دويك إن هذه الجريمة مؤشر على مرحلة يريد الاحتلال أن يستريح فيها ويدفع الناس لقتال بعضهم البعض، مستدركا: "لكن

هذا لن يحدث وستوأم الفتنة في مهدها". ودعا إلى ضرورة التحقيق الفوري والقبض على كل المتهمين وإحالتهم للمحاكمة؛ لوأم الفتنة وعدم السماح للاحتلال بالاستفادة من تداعياتها. وشدد على ضرورة التحرك الوطني في سياق إدانة الحدث باعتباره غريب على أبناء شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/7/22

٦. الكاتب هاني المصري لـ"الرسالة": السلطة مسؤولة عن محاولة اغتيال الشاعر

غزة: أكد الكاتب السياسي هاني المصري، يوم الجمعة، أنه في حال عدم محاسبة سلطة رام الله لمنفذين محاولة اغتيال ناصر الدين الشاعر فستكون هي المسؤولة عن الجريمة، خاصةً أنه تم محاولة اغتيال الشاعر قبل شهر ولم تتحرك السلطة لمعرفة الفاعلين. وشدد المصري في تصريح خاص "للرسالة نت"، أنه في حال عدم محاسبة من حاول اغتيال الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق، ستتحوّل الأراضي الفلسطينية إلى غابة. وأوضح أن، الضفة الغربية تشهد حالة من الفلتان الأمني وانتشار السلاح، وهذا مهدد للنسيج المجتمعي الفلسطيني. وبين المصري، أن هناك من يتحدث بقوة في الضفة وأنه سيقتني السلاح ليدافع عن نفسه في حال لم تحاسب السلطة الفاعلين ولم تلجم سلاح الفلتان.

الرسالة نت، 2022/7/22

٧. "الخارجية الفلسطينية": وقف الاستيطان وجرائم المستوطنين المدخل الوحيد لحماية حل الدولتين

رام الله: أذانت وزارة الخارجية إصرار دولة الاحتلال على تقويض أية فرصة لتجسيد مبدأ حل الدولتين على الأرض، وإغلاق الباب أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وذلك عبر تنفيذ المزيد من مخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين. وحملت "الخارجية" في بيان صدر عنها، الجمعة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تنفيذ هذه المشاريع الاستعمارية ونتائجها على ساحة الصراع والمنطقة برمتها، مؤكدةً أنها تعكس غياب شريك السلام الإسرائيلي، وإصراراً إسرائيلياً رسمياً على تقجير ساحة الصراع وإفشال أية جهود مبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل، واستبداله بعنجهية القوة وبلطجة ميليشيات المستوطنين المسلحة، بعيداً عن القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة والتعامل معها باستخفاف بالغ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

٨. هنية يهاتف الشاعر ويطالب عباس شخصياً بسرعة الكشف عن محاولي اغتياله

هاتف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الجمعة، الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق، الذي تعرض لمحاولة اغتيال آثمة، معبراً عن كامل التضامن معه والوقوف إلى جانبه. وأدان رئيس الحركة هذه الجريمة الغادرة التي تشكل محطة خطيرة خارجة عن أخلاقنا الوطنية، ولا تخدم سوى الاحتلال وأعوانه الذين يستهدفون الحالة الوطنية الفلسطينية. ودعا السلطة الفلسطينية وأبو مازن شخصياً إلى سرعة الكشف عن المتورطين في هذه القضية ومحاكمتهم، مشدداً على أن الكل الفلسطيني في حالة هائلة من الغضب إزاء هذه الجريمة النكراء. وحذر رئيس الحركة من خطورة هذا السلوك الإجرامي الذي مسّ قامة وطنية كبيرة، مشدداً على أن هذا الأسلوب لا يسكت الأصوات الحرة، ويؤدي إلى نتائج صعبة على واقعنا الفلسطيني الداخلي.

موقع حركة حماس، 2022/7/22

٩. حماس: محاولة اغتيال الشاعر جريمة آثمة تستوجب التحقيق الفوري

أدانّت حركة حماس محاولة الاغتيال الآثمة والغادرة لنائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور ناصر الدين الشاعر، القامة الوطنية وصاحب التاريخ الوطني والنضالي الطويل ضدّ الاحتلال، ودعت إلى التحقيق الفوري لمحاسبة الفاعلين مهما كانت مواقعهم. وقالت الحركة في تصريح صحفي الجمعة، إنّ محاولة اغتيال الدكتور الشاعر، الأكاديمي والشخصية الوطنية الجامعة، تدقّ ناقوس الخطر بأنّ هناك من يحاول ضرب النسيج المجتمعي الفلسطيني، ويغيّب الأصوات الوطنية الشريفة، خدمة للاحتلال الصهيوني، ولأجندات خارجية تتناقض ومبادئ شعبنا المقاوم الحرّ.

موقع حركة حماس، 2022/7/22

١٠. فتح تدين حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر

رام الله: أدانت حركة "فتح"، حادثة إطلاق النار على الدكتور ناصر الدين الشاعر في نابلس. واعتبرت "فتح" في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، أن هذه الحادثة "خارجة عن عادات وتقاليد وأخلاق شعبنا". وتمنت "فتح" الشفاء العاجل للدكتور الشاعر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

١١. فصائل المقاومة: محاولة اغتيال "الشاعر" تستوجب تشكيل لجان لحماية الشخصيات الوطنية

أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية بأشد العبارات "ما قامت به الأيادي المأجورة من محاولة اغتيال آثمة للدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء السابق ووزير التعليم السابق". وأكدت فصائل المقاومة في تصريح تلقى موقع "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن "هذا الفعل الآثم الذي تعرض له د.الشاعر بما يمثله من قامة وطنية واجتماعية وسياسية يستوجب تشكيل لجان شعبية ووطنية لحماية هذه القامات والشخصيات الوطنية من اعتداء الأيادي الخبيثة". وأشارت إلى أن الاعتداء على الشخصيات الوطنية في الضفة وما يتعرضون له من محاولات اغتيال آثمة هي أفعال إجرامية لا تخدم إلا مصالح الاحتلال الإسرائيلي. وقالت: "هذا الفعل الغير وطني والغير اخلاقي يتشابه بشكل كبير مع ما فعلته الايادي الخبيثة التي اغتالت المناضل نزار بنات"، مضيفة: "السلطة وعصابات الأمنية هي المسؤولة بشكل كامل عن هذه الافعال الاجرامية الآثمة وعليها تحمل تبعات ذلك". وطالبت الفصائل بضرورة تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تكشف المنفذين وتفضح رؤساء الشر الذين يصدرن الأوامر الآثمة وتقدمهم للعدالة.

فلسطين أون لاين، 2022/7/22

١٢. الشعبية: 75 أسيراً من الجبهة يشرعون في الإضراب عن الطعام

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان، أن أكثر من 75 أسيراً من الجبهة سيشرعون ابتداءً من الأحد المقبل، في إضراب تضامني مع الأسيرين رائد ريان وخليل عواودة ودفاعاً عن الأسرى والأسيرات، وذلك كدفعة أولى، تليها دفعات أخرى، ودفاعاً عن أسرانا وأسيراتنا".

فلسطين أون لاين، 2022/7/22

١٣. غانتس: الخيار العسكري ملاذ أخير ضدّ "النووي الإيراني"

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، خلال «منتدى أسبن الأمني» في ولاية كولورادو الأميركية إن إسرائيل قادرة على التحرك ضد إيران عند الضرورة إلا أنها ستفعل ذلك كملاذ أخير.

وقال غانتس إن إيران منخرطة أساساً، بصرف النظر عن الشق النووي، في «أنشطة خبيثة»، مؤكداً أن إيران تشكل تحدياً أمنياً عالمياً، وأن العديد من الدول، منها لبنان والعراق وسوريا واليمن والسعودية، تعاني منها أكثر مما تعاني إسرائيل. وأضاف: «هل علينا الدخول في حرب في أول فرصة؟ كلا. هل علينا أن نكون مستعدين لشن عملية عسكرية لمنعها إذا لزم الأمر؟ الجواب أجل.

هل نستعد لذلك؟ أجل». وقال غانتس إنه يعلق أهمية كبيرة على التصريحات المهمة جداً التي أدلى بها الرئيس جو بايدن في تل أبيب، قبل أسبوع، وقال فيها إن الولايات المتحدة لن تسمح لطهران بالحصول على أسلحة نووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/23

١٤. مسؤول إسرائيلي سابق يحذر من نهاية "إسرائيل كدولة يهودية"

حذر مسؤول إسرائيلي سابق من التدايعات الخطيرة لحالة الضعف الفلسطيني الرسمي على مستقبل "إسرائيل كدولة يهودية"، مما يمكن أن يؤدي إلى نقمة فتاكة حيال مستقبل إسرائيل. وفي مقال له في صحيفة معاريف الإسرائيلية، أوضح آفي غيل المدير العام السابق في وزارة الخارجية الإسرائيلية والباحث في معهد سياسة الجمهور اليهودي، أن الواقع السياسي يكشف عن تناقض مشوق؛ فمثلاً، يرى أن القوة الإيرانية، التي تخشاها إسرائيل، تخدم مصلحة إسرائيل في تعميق علاقاتها مع العالم العربي. وبالتوازي، فإن الضعف الفلسطيني، الذي يباركه كثير من الإسرائيليين، يطرح علامة استفهام على الطابع اليهودي لإسرائيل. ورأى الباحث، أن صورة الوضع الديمغرافي في القدس هي الأكثر تعبيراً للواقع ثنائي القومية الذي يهدد إسرائيل، وهذا الواقع -بحسب آفي غيل- كفيل بأن يصفع إسرائيل في اليوم الذي يقرر فيه العرب (الفلسطينيون) في القدس المشاركة في الانتخابات البلدية. وتابع المسؤول الإسرائيلي السابق أن إسرائيل ستصبح دولة ثنائية القومية والرموز اليهودية ستفقد مكانتها.

الجزيرة.نت، 2022/7/23

١٥. وزير العدل والتعاون الإقليمي الإسرائيليان يزوران المغرب

الرباط: يقوم وزير العدل والتعاون الإقليمي الإسرائيليان بزيارة إلى المغرب بدءاً من الأحد والإثنين، وفق ما أعلن مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط الجمعة، في سياق التعاون المتنامي بين البلدين منذ تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية.

وقال مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط في بيان إن وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج سيصل الأحد إلى المملكة في زيارة تستمر حتى الخميس، "سيعقد خلالها اجتماعات رسمية مع وزراء ومسؤولين حكوميين مغاربة".

والإثنين، يبدأ وزير العدل جدعون ساعر زيارة عمل تستمر أيضا حتى الخميس، يرتقب أن يتم خلالها توقيع "اتفاق مهم حول التعاون القضائي" بين الجانبين، فضلا عن اجتماعات مع وزراء ومسؤولين مغاربة كبار.

ويرافق فريج وفد من الصحافيات الإسرائيليات الأعضاء في منتدى يسعى إلى "دعم الحوار بين النساء الصحافيات في المنطقة"، بحسب ما أضاف البيان.

القدس العربي، لندن، 2022/7/22

١٦. ليبد يصف البحرين بـ"الحليف المهم" لتل أبيب بالشرق الأوسط

وصف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي يائير لبيد، مملكة البحرين بـ"الحليف المهم" لتل أبيب في الشرق الأوسط. وقال لبيد؛ إنه تحدث مع ولي العهد ورئيس وزراء البحرين سلمان بن حمد آل خليفة، وبحث معه توثيق العلاقات بين الجانبين.

وأوضح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، أنه أطلع ولي عهد البحرين على لقاءاته مع الرئيس الأمريكي جو بايدن.

موقع عربي 21، 2022/7/22

١٧. تخوفات إسرائيلية من تبعات القرار الروسي بإغلاق الوكالة اليهودية

اعتبرت أوساط إسرائيلية أن القرار الروسي بوقف أنشطة الوكالة اليهودية في أراضيها، "انتقاما" من موسكو ضد مواقف تل أبيب الأخيرة من الحرب الدائرة في أوكرانيا.

محافل سياسية في تل أبيب كشفت أن رئيس مجلس الأمن القومي آيال خولتا، سيتحدث مع نظيره الروسي نيكولاي بتروشيف حول قرار إغلاق مقر الوكالة اليهودية في موسكو، مع تخوف إسرائيلي أن تمتد الأزمة مع روسيا إلى مستويات أخرى، الأمر الذي اضطر المسؤولين في وزارات الخارجية والقضاء والاستيعاب ومجلس الأمن القومي لإجراء مناقشات عاجلة، بغرض تقييم الوضع، وتقرر

إرسال وفد مشترك لرئاسة الوزراء، لضمان استمرار أنشطة الوكالة اليهودية في روسيا رغم القرار المفاجئ.

موقع عربي 21، 2022/7/22

١٨. عشرات الإصابات بالرصاص المطاطي والاختناق بمواجهات مع قوات الاحتلال

تل أبيب: اندلعت مواجهات ظهر الجمعة، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية إثر قمع قوات الاحتلال فعاليات ومسيرات فلسطينية خرجت لصد حملة إقامة البؤر الاستيطانية. وقد وقعت عشرات الإصابات في صفوف الفلسطينيين، من جراء وقوف الجنود إلى جانب المستوطنين وإطلاقهم الرصاص المعدني وقنابل الغاز.

ففي نابلس، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب المدينة، بعد أداء صلاة الجمعة في المنطقة المقابلة للجبل. وخرجت مسيرة مناهضة للاستيطان في محيط جبل صبيح، حيث أشعل الشبان الإطارات المطاطية، فهاجمتهم قوات الاحتلال، فيما هرب المستوطنون. وفي الشرق من نابلس، قمعت قوات الاحتلال فعالية في بلدة بيت دجن التي انطلقت من وسط البلدة، ومنعت المواطنين من الوصول إلى البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين.

وفي قلقيلية، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال إثر خروج المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم، بعد أداء صلاة الجمعة بمسجد عمر بن الخطاب وسط القرية، وتوجهت نحو مدخلها المغلق. وأطلقت قوات الاحتلال وابلاً من قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى لإصابة 6 شبان بالرصاص المطاطي، والعشرات بالاختناق بالغاز. وفي الخليل، اندلعت مواجهات بعد قمع قوات الاحتلال الفعالية الوطنية الأسبوعية في مسافر يطا جنوب المدينة، التي خرجت رفضاً لعمليات الهدم والاستيطان والتهجير المتسارعة في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/23

١٩. جيش الاحتلال يكشف عن حفرة خندقاً كجزء من الجدار العنصري جنوب الخليل

رام الله - وكالات: كشف جيش الاحتلال، أمس، عن حفرة خندقاً بطول خمسة كيلومترات في سياق بنائه مقطعاً جديداً من جدار الفصل العنصري جنوب محافظة الخليل. وزعم جيش الاحتلال في بيان صدر عنه أن "إنشاء العائق الهندسي الأمني (يشكل) بعداً مهماً في الحملة الهادفة لمنع

وإحباط الإرهاب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)". وكشف عن أن قواته أنهت حفر 5 كيلومترات على شكل خندق وسيطرت على خط طول 7 كيلومترات ونصف بالتنسيق مع سلطة الطبيعة والمنتزهات وسلطة الآثار.

الأيام، رام الله، 2022/7/22

٢٠. مستوطنون يقتحمون موقع أثري بأريحا وآخرون يقتلعون عشرات أشجار الزيتون برام الله وبيت لحم

محافظات: اقتحم عشرات المستوطنين، موقع تل أريحا القديم الأثري في مدينة أريحا، لليوم الثاني على التوالي، بحماية مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي منع المواطنين من الاقتراب، ودقق في بطاقاتهم الشخصية.

وقطع مستوطنون، وكسروا 30 شجرة زيتون، من أراضي المواطنين في بلدة ترمسعيا شمال شرق محافظة رام الله والبيرة، تبلغ أعمارها 25 عاما. كما أغلقوا طريق أبو عين القريبة من السهل بالحجارة، لمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم وتفقدوها. واقتلع مستوطنون، 70 شتلة زيتون في قرية المعصرة جنوب بيت لحم. كما نصب مستوطنون خياما خارج سياج مستوطنة "كرمائيل" المقامة على أراضي المواطنين في قرية أم الخير شرق يطا جنوب الخليل، بهدف التوسع الاستيطاني. وفي القدس المحتلة، هاجم مستوطنون سيارات المواطنين في حي المصراة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/7/22

٢١. سورية: ارتفاع عدد القتلى بهجوم إسرائيلي إلى 8

ارتفع عدد القتلى في الهجوم الإسرائيلي في محيط العاصمة السورية، دمشق، منتصف ليلة الخميس - الجمعة الماضية إلى 8 قتلى، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم، الجمعة. وأضاف المرصد أن ثلاثة من القتلى من جنسيات غير سورية، واثنين من العاملين مع حزب الله بهجوم إسرائيلي استهدف موقع لتصنيع طائرات مسيرة إيرانية في محيط السيدة زينب، وثلاثة عناصر سوريين قتلوا باستهداف مواقع عسكرية وبطاريات دفاع جوي في محيط مطار المزة العسكري.

وذكرت وسائل إعلام سورية أن قوات إسرائيلية مدعومة بثلاث دبابات وجرافات اقتحمت المنطقة العازلة من جهة الأراضي السورية بالقرب من "حرش الحرية" في بلدة جباتا الخشب في محافظة القنيطرة، مساء أمس، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وبحسب الادعاءات الإسرائيلية، فإن هذا الاقتحام جاء في أعقاب رصد تواجد عناصر من حزب الله، بالقرب من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل، وأن هذه العناصر ابتعدت لدى اقتحام القوات الإسرائيلية.

عرب 48، 2022/7/22

٢٢. السعودية: إحالة مواطن للنياحة العامة بتهمة تسهيل دخول صحفي "غير مسلم" إلى مكة

مكة المكرمة: أعلن المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة مكة المكرمة، يوم (الجمعة)، إحالة مواطن إلى النياحة العامة لقيامه بنقل وتسهيل دخول أحد الصحفيين (غير المسلمين) ويحمل الجنسية الأمريكية إلى العاصمة المقدسة عبر سلوكه المسار الخاص بالمسلمين، في مخالفة صريحة للأنظمة التي تحظر دخول مكة المكرمة لغير المسلمين، حيث جرى إيقافه واتخاذ الإجراءات النظامية بحقه، مشيراً إلى أن أي مخالفة من هذا النوع تعتبر جريمة لن يتم التساهل معها، وسيتم تطبيق العقوبات على مرتكبيها استناداً إلى الأنظمة ذات الصلة، مؤكداً إحالة قضية الصحفي مرتكب الجريمة للنياحة العامة لاتخاذ مايلزم بحقه وفق الأنظمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/7/22

٢٣. توقيف ثلاثة إيرانيين إضافيين في تركيا يُشتبه في تحضيرهم هجمات ضد إسرائيليين

أنقرة- أ ف ب: أوقف ثلاثة إيرانيين يُشتبه في أنهم يحضرون هجمات في تركيا ضد مواطنين إسرائيليين ووضعتهم قيد الحجز في اسطنبول، وفق ما أفادت وسائل إعلام تركية الجمعة. وأوردت قناة "إن تي في" NTV التركية الخاصة أن ثلاثة إيرانيين أوقفوا في 14 تموز/يوليو في إطار الشق الثاني من عملية تهدف إلى إحباط هجمات ضد إسرائيليين في تركيا. ووضعت الموقوفون الثلاثة قيد الحجز الخميس، ما يرفع إلى سبعة عدد المواطنين الإيرانيين الملاحقين قضائياً على خلفية الوقائع نفسها منذ أواخر حزيران/يونيو، بحسب القناة.

القدس العربي، لندن، 2022/7/22

٢٤. برنامج تلفزيوني للجزيرة يكشف خفايا التطبيع الإسرائيلي في العراق ووجود الموساد

كشف برنامج "المتحري" خفايا التطبيع في العراق من خلال مقابلات حصرية مع شخصيات تمثل مختلف التيارات السياسية في العراق، كما تتبع المحاولات الإسرائيلية التأثير على المجتمع العراقي بما يخدم التطبيع.

وحاول برنامج المتحري الحصول على إجابات لأسئلة كثيرة بشأن زيارات مسؤولين عراقيين لتلّ أبيب والتهم المتبادلة بين الأحزاب السياسية بمن يسعى إلى التطبيع ومن يحاربه. وفي عودة إلى السياق التاريخي، أشار الكاتب والمؤرخ العراقي شامل عبد القادر إلى أن إسرائيل تعتقد أن أقدم يهود الأرض هم من العراق وهم الأجداد الأوائل لهم، مشيراً إلى وجود تعاطف اجتماعي معه ولكنه يرفض العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

وتصاعدت مساعي التقارب بين العراق وإسرائيل، فمنذ عام 2018 قامت الخارجية الإسرائيلية بإطلاق صفحة خاصة بالعراق، وتلاحقت بعدها الخطوات سريعاً، حيث أتاحت إسرائيل التبادل التجاري مع العراق وكشفت رسمياً عن زيارات لوفود عراقية على تلّ أبيب.

وعن رسمية التطبيع في العراق من عدمه، قال بهار الأعرجي نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق إن التطبيع بدأ في العراق ولكن بشكل غير رسمي، وقال إن هناك أطرافاً خارجية تمهد للتطبيع، من خلال خلق ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة للشعب العراقي لإجبار الشعب العراقي على الذهاب لخيار التطبيع؟

كما تمكن فريق البرنامج من إجراء مقابلة مع زعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي والذي قال إن هناك سعياً لإيجاد خلاقات داخل الوضع الشيعي-الشيعي للتمكن من التقدم في مشروع التطبيع. وكشف أن لديه معلومات تفصيلية عن أماكن للموساد بأربيل، مؤكداً أن الوجود الإسرائيلي يشمل بغداد والبصرة ونيوى والأنبار تحت غطاء مؤسسات مجتمع مدني أو شركات أمنية أو أشخاص محددين. وفي مقابلة خاصة بالبرنامج، نفى المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل بيع الإقليم النفط لإسرائيل.

وعن شفافية هذا التحقيق، قال الخزعلي إنه لم يكن مهنياً ومسؤولاً، مؤكداً على توفر معلومات تفيد وجود قتلى وجرحى في المكان نقلوا بشكل مباشر عن طريق طائرة من أربيل إلى إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2022/7/23

٢٥. نواب يساريون فرنسيون يدينون نظام "الفصل العنصري المؤسسي" الإسرائيلي

وقّع حوالي 40 نائباً يسارياً معظمهم من الشيوعيين، مشروع قرار يدين "نظام الفصل العنصري المؤسسي" الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، الأمر الذي أثار إدانة جمعيات عدّة أدرجت الخطوة ضمن "معاداة السامية".

ويتهم النص إسرائيل بأنها "أقامت نظاماً مؤسسياً للقمع والسيطرة الممنهجة من قبل مجموعة عرقية واحدة".

ويجب أن تُدرج الكتلة الشيوعية مشروع القرار في جدول الأعمال لكي تتم مناقشته في الجمعية الوطنية.

وشجب "مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا" (CRIF) بشدة المحاولة "العنيفة والكاذبة" لنزع الشرعية عن دولة إسرائيل. وقال: "هذا الوصم انعكاس لمعاداة السامية التي ترتدي قناع معاداة الصهيونية"، معتبراً أن ذلك يساهم في "إثارة الكراهية" في فرنسا "في تحدٍّ لسلامة اليهود الفرنسيين".

الأيام، رام الله، 2022/7/23

٢٦. الأونروا: نشمن مطالبة ملك الأردن دول العالم بدعم الوكالة

اطلع رئيس وأعضاء لجنة فلسطين النيابية، خلال زيارتهم امس الخميس إلى مخيم الأمير حسن بجبل النصر في عمان، على أهم مطالب واحتياجات أبناء المخيم. وقال رئيس اللجنة النائب محمد الظهراوي إن اللجنة سترفع جميع مطالب أبناء المخيمات التي قامت اللجنة بزيارتها خلال الفترة الماضية إلى رئاسة الوزراء والمعنيين للعمل على تذليلها، مشيراً إلى المكارم الملكية السامية لأبناء المخيمات في مختلف المجالات، وجهود جلالة الملك عبدالله الثاني في إعادة الزخم للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية والإقليمية.

بدورهما أكد النائبان فايز بصبوص وضرار الحراسيس، أهمية الوصاية الهاشمية في المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من جهته، ثمن نائب مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كونا دار، جهود جلالة الملك عبدالله الثاني بمطالبة دول العالم بدعم وكالة الغوث لتقوم بواجبها على أكمل وجه وتقديم خدماتها الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين.

إلى ذلك، قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، إنه سيتم متابعة كل المطالب والملاحظات مع الجهات المعنية للعمل على تذليلها.

الدستور، عمان، 2022/7/22

٢٧. تقرير أمريكي: تل أبيب لا تمنع الاتجار بالبشر والعمل بالإكراه

انتقد مكتب مراقبة ومكافحة الاتجار بالبشر التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، موقف الاحتلال الإسرائيلي من مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر واحتجاز العمال في ظروف عبودية. وأكد المكتب في تقريره لعام 2022، أن "إسرائيل لا تفعل ما يكفي لمنع الاتجار بالبشر، كما أنها لا تفي بمعايير الحد الأدنى لاجتثاث هذه الظاهرة"، وفق ما أورده صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير شارك في إعداده كل من بار بيلغ ويهوشع براينر.

موقع عربي 21، 2022/7/22

٢٨. ضحك ماكرون أثناء حديث عباس عن أبو عاقلة يثير جدلاً

تداول ناشطون مقطعاً مصوراً للرئيس الفرنسي وهو يبتسم، في أثناء حديث رئيس السلطة الفلسطينية عن استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأظهر مقطع الفيديو المتداول، صوت مترجمة قصر الرئاسة الفرنسية "الإليزية"، وهي تضحك في أثناء مطالبة محمود عباس بمحاسبة قتلة شيرين أبو عاقلة، في حين بادلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الابتسامة.

موقع عربي 21، 2022/7/22

٢٩. الصندوق السري وأثمان الخدمات الأمنية

لمى خاطر

حتى الآن، لا يبدو أن قيادة السلطة الفلسطينية معنية بالرد على فضيحة قناة الأموال السرية، التي كشفت صحف إسرائيلية عنها، مؤخراً، ويتم بموجبها تحويل أموال من كيان الاحتلال إلى السلطة، عبر آلية سرية (غير قانونية) لا تخضع للموازنتين الإسرائيلية والفلسطينية. بغض النظر عن حجم المبلغ، الذي تقول المصادر إنه بلغ 100 مليون شيقل، فإن الخبر لا يبدو (على النطاق الفلسطيني) باعثاً على الدهشة، لأنه متعلق بسلطة بات الفساد إحدى أهم ركائزها ودعائم بقائها، لكن مظاهر الاحتجاج كانت داخل كيان الاحتلال، إعلامياً وبرلمانياً، لكون الكيان يقدم نفسه راعياً للنزاهة الإدارية، والمساءلة حول كل التجاوزات الرسمية، التي تصل حدّ محاكمة رموز لهذا الكيان ثبت تورطهم بالفساد.

ويبدو أن هذه القضية لا تشكل سوى رأس الجبل الجليدي، بمداهما وكمية المبالغ المتعلقة بها، لكن السؤال المهم حول الدافع الذي اضطر حكومة الاحتلال لسلوك سري كهذا، خارج حسابات المقاصة أو لوائح العلاقة المالية مع السلطة كما تحددها القوانين الإسرائيلية، فهل كان الصندوق المالي السري نظير خدمات خاصة وجوهرية وثمانية قدمتها السلطة لكيان الاحتلال؟ أم مكافأة على جهودها الأمنية المتواصلة منذ خمسة عشر عامًا على الأقل، ونتيجتها التي أفضت إلى تنعم الاحتلال بكل هذا الهدوء على جبهة الضفة الغربية، إذ من الطبيعي أن تتصرف الأذهان تلقائيًا إلى الخدمات الأمنية عند أي حديث عن جهود للسلطة تخدم الاحتلال، ويرى لزوم مكافأتها عليها.

المفارقة هنا، أنه حين يتعلق الأمر بأمن الاحتلال فإن كيانه مستعد لتجاوز قوانينه الداخلية والقفز عن لوائحه الإدارية، لأجل إتمام استحقاقات هذا الأمن، أما قيادة السلطة وأركانها المختلفة فمستعدة للتضحية بأمن الفلسطيني وكرامته ومستقبله لأجل التكسب والإثراء غير المشروع، بمعنى أنها تبيع شعبها وتسرق أمواله وتقوض مقاومته لعدوه لأجل مصالح ضيقة وخاصة لزمريتها المنتفذة.

ربما لم تعد فضائح الفساد هذه ومثيلاتها تثير دهشة الشارع الفلسطيني الذي اعتاد سماعها وملامستها في واقعه، حتى إن السلطة لا تجد نفسها ملزمة بالتعقيب على خبر كهذا أو تقديم اعتذار ولو كاذب، أو كشف ملابسات ما جرى، أو التحقيق فيه، فهي المتهم والقاضي في الوقت ذاته، ولا تخشى محاسبة أو مساءلة بعد أن اغتالت السلطة التشريعية والرقابية، وعبثت بالمنظومة القضائية، وصارت كل الشؤون المفصلية والحساسة تُدار مركزياً من المنظومة المنتفذة المتحلقة حول محمود عباس.

لكن المدهش، ولو قليلاً، هو استمرار قيادات السلطة وأبواقها في إبداء الطهورية الوطنية واحتكار تمثيل (المشروع الوطني) وادعاء حمايته والسير فيه نحو التحرر من الاحتلال، وتوظيف هذه الشعارات المتهتكة في سياق مهاجمة الخصوم السياسيين والتحذير من مؤامراتهم على المشروع الوطني، والتعهد بالاستمرار في محاربتهم، لأجل المصلحة العليا للشعب والقضية، في حين الأمر على حقيقته، أن هذه القيادة البائسة تقدم خصومها قرابين لعدوها، وتستمر في تقليص أظفار المقاومة قبل نموها، لتجبي من عدوها ثمنًا عاليًا عبر القنوات المالية العلنية والسرية، لكن ما تجبیه سيظل مالا أسود، تبيع لأجله كرامتها وتقامر في سبيله بمصالح شعبه بأكمله، وحاضر ومستقبل قضية تاريخية.

فلسطين أون لاين، 2022/7/21

٣٠. حماس وإعادة العلاقة مع سوريا

أحمد أبو زهري

تسعى حركة حماس لبناء علاقات قوية ومتوازنة مع عدد من الدول العربية والإسلامية في إطار تحشيد المواقف العربية والإسلامية لصالح القضية الفلسطينية والاستفادة من ذلك على مستويات عدة "سياسياً واقتصادياً وإعلامياً وعسكرياً" حسب ظروف واستعداد هذه الدول بما يضمن بناء "جبهة مقاومة" في وجه الاحتلال الإسرائيلي ويعزز من حالة التصدي لمشاريع التطبيع العربي ويفشل من المحاولات الجارية لبناء حلف إستراتيجي بين الاحتلال الإسرائيلي وعدد من البلدان العربية، وفي السياق برز الحديث عن إمكانية استعادة العلاقة مع سوريا ضمن هذه المساعي التي تبذلها الحركة في عدة اتجاهات ومع دول مختلفة في المنطقة، القرار بحد ذاته هو تطور مهم ويمكن أن يحقق مكاسب مختلفة بغض النظر عن المخاوف والاعتراضات التي أثرت وتثار حول إعادة العلاقة.

ولو تحدثنا بواقعية وبحسابات دقيقة سنجد أن إعادة العلاقة مصلحة لكل من الطرفين سواء حركة حماس أو الدولة السورية، فحماس تريد تحقيق الكثير من المكاسب بهذه الخطوة الإستراتيجية: 1- إذ ترغب الحركة في تعزيز حضورها السياسي وزيادة فاعليتها وتأثيرها في المنطقة بإعادة العلاقة مع دولة محورية هي جزء من محور المقاومة ومناهض قوي للاحتلال، 2- ترميم علاقاتها وإعادة بناء تحالفات جديدة لخدمة مشروع المقاومة وإسناد الحركة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، 3- فتح قنوات جديدة وبدائل مهمة لاستئناف الدعم العسكري، 4- تطوير علاقاتها بمحور المقاومة ورفع مستوى التعاون والتنسيق مع كل مكوناته، 5- خلق تحديات جديدة أمام الاحتلال الإسرائيلي وتفعيل الساحة السورية في مواجهة الاحتلال، 6- زيادة فاعلية الحركة في مواجهة مشروع التطبيع والتحالفات الجديدة مع الاحتلال وتمكين الحركة من تفعيل خيارات مهمة وساحات ممتدة، 7- إفشال محاولات التضييق وتحطيم قرار محاصرة الحركة والتوسع في المنطقة بما يضمن تحقيق أعلى مستوى من الدعم والتضامن والتشديد للقضية الوطنية في ظل ما تتعرض له من تهديدات.

فالحركة لديها منطلقات ومبادئ مهمة في بناء العلاقات مع دول المنطقة أبرزها؛ أنها (لا تحمل أي موقف عدائي) لأي دولة أو نظام عربي أو إسلامي وليس لديها أي مصلحة في قطع العلاقات أو الدخول في خلافات مع الدول، وتسعى بكل جهدها لبناء علاقات مع الجميع وهي "جاهزة ومنفتحة للتعاون" في مستويات مختلفة، لكن ذلك لا يعني أنها يمكن أن توافق على تجاوزات وسقطات الدول فيما يتعلق بالعلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، لذلك كانت لها مواقف دائمة تعترض فيها على أي خطوة من شأنها التقارب مع الاحتلال من قبل بعض دول المنطقة، وأيضاً ترتب الأولويات حسب ما يتوفر من نوافذ للعلاقات في المنطقة فبعض الدول فتحت أبوابها للحركة واستعدت لاستضافة الحركة

والتعاون معها على حين دول أخرى ترفض حاليًا التعامل مع حركة حماس وتعمل جاهدة للإضرار بالحركة وملاحقة كوادرها وتضييق الخناق عليها وتعطيل أي قنوات مالية لدعم الحركة. وفي ذات الوقت فإن المصلحة السورية أيضًا حاضرة في موضوع إعادة العلاقة مع حركة حماس؛ لأن إعادة العلاقة مع حركة حماس يمكن أن يحقق عدة مكاسب للدولة السورية، أبرزها: تريد الدولة السورية ترميم علاقاتها وتقوية تحالفاتها في المنطقة مع الدول من جانب ومع حركات المقاومة من جانب آخر فالى جانب العلاقات مع روسيا وإيران هي توثق العلاقات مع حركة حماس اللاعب الأقوى والأبرز في الساحة الفلسطينية إلى جانب قوى فلسطينية أخرى بعد أن نجحت في بناء تحالف قوي مع تنظيم أو جماعة حزب الله اللبنانية، وهذا بدوره يعزز من صمود الدولة السورية ويجعلها تواجه العدوان الإسرائيلي بقوة ويمكنها من استنزاف الاحتلال الإسرائيلي وتوجيه صفة جديدة له عبر إعادة حركة حماس للعمل والوجود في الأراضي السورية، كما يمكن أن تصبح سوريا محطة مهمة ولعبة بارزًا أمام العديد من الأطراف الدولية في نجاحها في تقديم نفسها على أنها الراعي لحركات المقاومة والساحة المركزية للفعل في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتصاعد في المنطقة وهذا بدوره سيجعلها ممرًا "إجباريًا وقبله اضطرارية" في وجه الوسطاء الدوليين في أي حراك متعلق بالمقاومة، وفي ذات السياق فإن عودة الدولة السورية للعب دور بارز فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية سيفرضها بقوة في المنطقة ويزيد من ثقلها وتأثيرها السياسي، لذلك فإن الدولة السورية ستنتظر لإعادة العلاقة على أنها مكسب إضافي يمكن أن يعزز صمودها ويزيد من رصيدها ويفتح لها آفاقًا جديدة لاستعادة دورها بعد أن تراجع في الآونة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2022/7/21

٣١. قصة غرام بين الجيش الإسرائيلي والمغرب

أريئيل كهانا

وقع حدث مذهل، هذا الاسبوع، غرب أفريقيا: أجرى رئيس الأركان، أيف كوخافي، زيارة رسمية وعلنية إلى المغرب. استقبل الفريق كوخافي، مثل وزير الدفاع بيني غانتس ووفود الجيش الإسرائيلي قبله، في الدولة العربية الرائدة بعناق حار، مجازًا وحقيقة. بالإجمال مرت سنة ونصف السنة منذ انضم المغرب الى زخم اتفاقات ابراهيم، واستأنف بصوت عال علاقاته العلنية مع إسرائيل. لكن ليس مدار الحديث هو العلاقات الاقتصادية والمدنية فقط، بل الشهية الكبيرة لتعزيز العلاقات الأمنية. مناورات مشتركة بين الجيش الإسرائيلي والجيش المغربي، وشراء أسلحة، وحتى فتح خطوط انتاج محلية لأسلحة إسرائيلية في المغرب، فما كان قبل سنتين خيالاً فإنه اليوم على جدول الأعمال.

في تطور تاريخي لا يمكن التقليل من شأنه، أصبح الجيش الإسرائيلي أداة مركزية في بناء السلام. من جيش غايته الأصلية القتال عند الحاجة ضد الجيوش العربية أصبح اليوم أداة مركزية في تعزيز العلاقات معها. يستدعي هذا التحول تغييراً عميقاً في أنماط التفكير للجيش الإسرائيلي، كما يقول مصدر سياسي ذو دور مركزي في تطوير هذه العلاقات.

الجيش الإسرائيلي ليس فقط الطرف المعطي في هذه العلاقات، بل أيضاً الآخذ. في المغرب مثلاً تتعلم قواتنا كيف تتعاون مع جيوش أخرى. القيمة المركزية للجيش الإسرائيلي هي "الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية"، لكن في المغرب الذي له جيش غربي قوي ومتطور، طوروا على مدى السنين علاقات وثيقة مع "النااتو"، جيش الولايات المتحدة، وقوات أخرى. وفي الجيش الإسرائيلي يعتزمون التعلم من المغاربة كيف يمكن التعلم جيداً من الآخرين.

يوجد أيضاً مجال عملياتي عاجل سيتعلمه مرؤوسو كوخافي من نظيره المغربي بلخير الفاروق وضباطه. يتصدى المغرب لمسيرات هجومية، منظمات إرهاب جهادية، واسلحة روسية وصينية من الأكثر تطوراً في العالم. مصدر هذه التهديدات، بشكل عام، هو الجزائر التي تصطدم في السنوات الأخيرة بالمغرب على مدى الحدود الهائلة التي بينهما، ضمن أمور أخرى بسبب معارضة الجزائر علاقات الرباط مع القدس.

هكذا بحيث إنه في الوقت الذي يتوجه فيه المغرب الى الغرب فان جارته خصمه ترتبط بالشرق، بما في ذلك في المشتريات العسكرية. فقد اشترت الجزائر - ومن كان يصدق - دبابات من طراز T90، صواريخ ما فوق صوتية صينية وروسية على حد سواء؛ وكذا منظومات ضد الطائرات من طراز SM-اذكى من S400 التي تستخدمها روسيا في سورية، والتي تغطي عمليا كل أراضي إسرائيل.

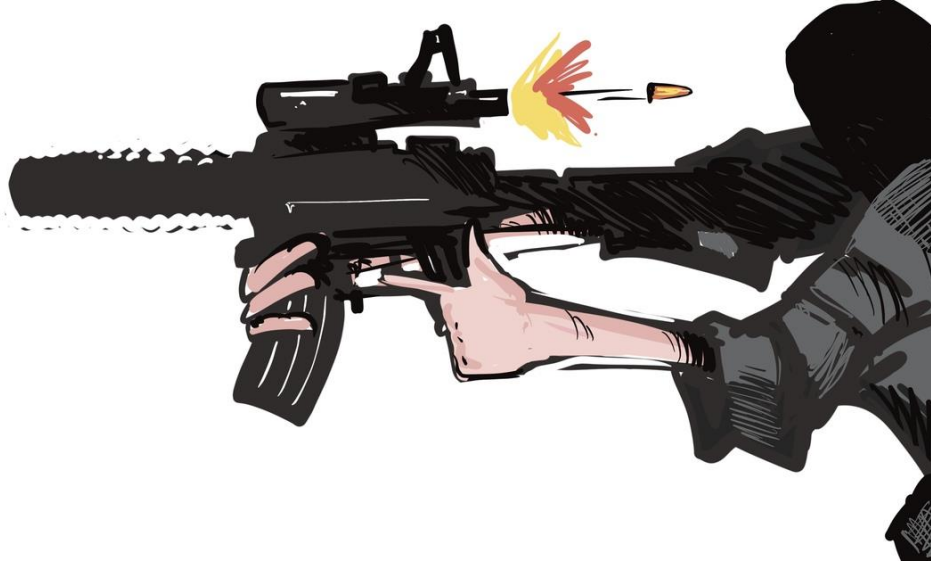
ستخرج وفود من الجيش الإسرائيلي في المستقبل القريب الى حدود المغرب - الجزائر كي تتعلم ما هو معروف للمغاربة عن أسلحة حديثة من أرجاء العالم، وتطبق الدروس في اطار اعمال الدفاع عن إسرائيل. هذه هي احدى المنافع الفورية التي تستخلص من قصة الغرام بين الجيش الإسرائيلي والجيش العربي المتطور. كلمات مجرد كتابتها كان متعذراً حتى وقت قريب.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/7/23

٣٢ . كاريكاتير:

سلاح الاعتقالات



NASER

القدس، القدس، 2022/7/23